# مجلس الامن يبدأ البحث في الحوادث الاخيرة على خط الهدنة


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad · אל-אתיחאד

الثمن ٢٠ اغورا · המחיר 20 אגורות

١٧ تشرين الثاني ١٩٦٤
١٢ رجب ١٣٨٤
9 כסלו 5724
16.11.1964
No. 54 Vol. XXI
العدد ٥٤ السنة ال ٢١


## مظاهرات في طوكيو احتجاجا على غواصة امريكا

**طوكيو ـ اخترقت مركز العاصمة اليابانية هنا ، يوم الاحد الماضي ، اضخم مظاهرة جرت في اليابان منذ وصول الغواصة النووية الامريكية «تنين البحر» (سي دراجون) الى القاعدة البحرية الامريكية في ميناء ساسبو .**

فقد اشترك في هذه المظاهرة عشرات الالوف من المواطنين اليابانيين رافعين شعارات السخط والاحتجاج على زيارة الغواصة غير المرغوب فيها .

وقبل ذلك جرت مظاهرات عديدة في اليابان تطالب بطرد الغواصة النووية من المياه الاقليمية اليابانية . وقد حاول الوف المتظاهرين اختراق الحواجز الشرطية على مقربة من الميناء فاصطدموا بالشرطة مما ادى الى جرح ٤٩ من بينهم ١٨ شرطيا كما تمكنت الشرطة من اعتقال ١٥ متظاهرا . ورفض عدد كبير من العمال اليابانيين الذين يعملون في القاعدة الامريكية بميناء ساسبو العمل وانضموا الى المتظاهرين .

## اسقاط طائرة امريكية في الصين الشعبية

**بكين ـ اعلنت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان القوات الصينية قد اسقطت امس احدى طائرات الاستكشاف الامريكية فوق المنطقة الوسطى من اراضي الصين الشعبية .**

## كلمة الاتحاد

### نحذر من طريق المغامرة

**الناس المستقيمون يتألمون لوقوع ضحايا واضرار على جانبي حدود الهدنة الاسرائيلية ـ السورية ..**

**وانصار السلام وتسوية القضايا المتنازع عليها سلميا ، يغضبون اشد الغضب لكل حادث من شانه ان يهدد السلام في هذه المنطقة والعالم ..**

**والحادث الاخير وخصوصا استخدام السلطات الاسرائيلية السلاح الجوي اثناءه شدد التوتر في المنطقة والف تهديدا خطيرا على السلام في المنطقة وفي العالم ..**

**وليس في وسعنا ان نقرر مصدر الشرارة التي اشعلت الاصطدام المسلح العنيف ولكن في وسعنا ان نقرر ان حوادث حدود الهدنة الاسرائيلية السورية تعود الى نزاع اقليمي واضح .. وفي هذا النزاع الاقليمي الواضح تنتهج الحكومة الاسرائيلية كما تعترف بذلك معريب وغيرها سياسة خلق الحقائق الجديدة بالقوة وفرض الامر الواقع وتتجاهل كليا ضرورة تسويتها سلميا ..**

**ومثل هذا النهج يصدر عن سياسة حكام اسرائيل العدوانية تجاه الشعب العربي الفلسطيني وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واصرارهم على «تسوية» القضية الفلسطينية بالقوة لا على اساس حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع وقاعدة حقوق الشعبين العربي واليهودي المشروعة ..**

**وفي رأينا ان هذا النهج الخطير مرده الارتباط بالاستعمار والاعتماد عليه في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ..**

**ومن الطبيعي ان يجد حكام البعث في هذه الاوضاع مجالا للترويج لخطهم الذي رفضه مؤتمر الاقطاب العرب ..**

**الا ان ذلك لا يعفي حكام اسرائيل من المسؤولية الخطيرة التي يتحملونها في تشديد التوتر بتوسيع حادثة الحدود يوم الجمعة بشكل لا مثيل له منذ الحرب العدوانية على سينا في خريف عام ١٩٥٦ ..**

**وملابسات هذه الحادثة وما سبقها من تهويل لحادثتي التجسس الماديتين من تحريض على جماعة الارض .. يوحي بان حكام البلاد ، وقد غرقوا في ازمتهم السياسية والاقتصادية حتى الاذنين ، يحاولون بكل هذه الاساليب**

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

## ملابسات اخطر حادث حدود منذ العدوان على سيناء

### اقوال الجانبين حول الاصطدام المسلح .. لماذا استخدمت اسرائيل الطائرات .. مصادر النزاع السوري الاسرائيلي .. لماذا تأخرت اسرائيل في الشكوى لمجلس الامن

**حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بدا مجلس الامن في ساعة متاخرة من مساء امس بحث شكويي اسرائيل وسوريا بشان حادثة حدود الهدنة التي وقعت يوم الجمعة الماضية وكانت من اخطر الحوادث التي وقعت على حدود الهدنة الاسرائيلية العربية منذ العدوان الاسرائيلي على سيناء عام ١٩٥٦ .**

#### النسخة الاسرائيلية

وحسب المصادر الاسرائيلية وقعت الحادثة على الوجه التالي :

● المواقع السورية اطلقت النيران من مدافعها ودباباتها على دورية اسرائيلية كانت تجوب طريقا ترابية داخل حدود اسرائيل .. فردت عليها الدورية باسلحة خفيفة .. وعلى الاثر اطلقت المواقع السورية ، في تل الحمرا ونخيلة وتل عزيزات ، النار من مدافعها ودباباتها على كيبوتسي دان وشتار يشوف فدمرت بعض المباني العامة والسكنية .

● وعند هذا الحد ، حسب المصادر الاسرائيلية ، تدخلت هيئة المراقبة الدولية وحاولت ترتيب وقف اطلاق النار فرفضت القيادة السورية الاتفاق .. فامرت القيادة الاسرائيلية السلاح الجوي بضرب المواقع السورية فامتثلت الطائرات للامر ودمرت المواقع السورية واسكتت مدافعها ودباباتها .

#### خطورة الحادث

**وتعود خطورة الحادث ، كما ابرزت ذلك المحافل السياسية ، الى استخدام الطائرات في اصطدام على حدود الهدنة ، والى استخدام الطائرات قنابل وزنها نصف طن وقنابل النابالم (جروزلم بوست يوم الاحد الماضي)**

**وزعمت السلطات انها لجأت الى السلاح الجوي لانه السبيل الوحيد لاسكات المواقع السورية .**

**ولكن تجدر الاشارة هنا الى تصريح قائد سلاح الجو فيتسمان الذي اجاب على سؤال حول الاسباب التي دفعت السلطات الى استخدام مختلف انواع الطائرات قائلا اردنا ان نجرب هذه الاسلحة وانتظرنا الاوامر ..**

**كما تجدر الاشارة الى ما نشرته معريب يوم الاحد من تصريحات لقائد الجيش اعلن فيها ان استخدام الطيارات لن يكون ظاهرة عابرة بل سيكون النهج في المستقبل للرد على السورية .**

#### النسخة السورية

**اما المصادر السورية فقد اعلنت ان القوات الاسرائيلية قامت بعدوان متعمد حين عبرت قواتها المسلحة الارض الحرام وتجاوزت الحدود السورية بقدر خمسين مترا .. واضافت ان هذا التجاوز سبب الاصطدام المسلح .**

**واعلن المتكلم السوري ان الطائرات السورية المقاتلة تصدت للطائرات الاسرائيلية واسقطت طائرة من نوع «ميراج» شوهدت تنفجر في الجو ..**

**وعقد الطيارون السوريون اجتماعا صحفيا اول امس واطلعوا الصحفيين على بقايا الطائرة الاسرائيلية .**

**وقد قدمت سوريا شكوى الى مجلس الامن وطالبته بادانة اسرائيل على عدوانها المتعمد ..**

**وتقول انباء دمشق ان السلطات السورية ابرزت خرائط فرنسية منذ ايام الانتداب تظهر المنطقة المتنازع عليها في الاراضي السورية .**

**اما السلطات الاسرائيلية فاعلنت ان هذه المنطقة تدخل في اراضي فلسطين ايام الانتداب البريطاني ولذلك فهي ضمن اراضي اسرائيل على اعتبار ان اسرائيل ورثت الحدود التي كانت قائمة ايام الانتداب ..**

#### ملابسات القضية

**والظاهر من هذا الوضع ان الحادثة الخطيرة نشأت بسبب خلاف على الحدود ولم تكن امرا هبط من السماء ويعزز هذا عتاب «عل همشمار» اول امس لهبوكر .. فقد ذكرت عل همشمار ان هبوكر نشرت قبل فترة ان السلطات الاسرائيلية نجحت في السيطرة على اراضي ومناطق على الرغم من السوريين .. وهذا النبأ نشرته جريدة الدفاع الاردنية .. وتضيف عل همشمار ان ما نشرته هبوكر استخدمه السوريون حجة ومبررا ..**

**والحقيقة ان هبوكر لم تات بجديد**

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

### حطام الطائرات الامريكية

**نقلت الانباء قبل اسبوعين خبر الهجوم الصاعق الذي شنته قوات الفيتكونغ على مطار امريكي في فيتنام الجنوبية ودمرت خلاله ثماني طائرات حربية امريكية .. والصورة تبين بعض حطام تلك الطائرات .**

نائب رئيس حكومة اليمن يعلن :

## لن نقبل بقيام اي نظام مع النظام الجمهوري في اليمن القوات العربية لن تنسحب ما لم يقم جيش يمني يدافع عن البلاد

**صنعاء ـ ادلى نائب رئيس الحكومة اليمنية، الشيخ محمد محمود الزبيري بتصريحات هنا يوم الاحد الماضي ، اكد فيها انه لا يمكن قبول مطلب الملكيين بانسحاب القوات المصرية من اليمن .**

**وقال الزبيري : لقد جاءت هذه القوات تلبية لدعوة الحكومة اليمنية وهي لن تغادر البلاد الا اذا طلب الشعب ذلك منها والا اذا اقيم جيش يمني نظامي للدفاع عن البلاد .**

**وعقب الزبيري على المؤتمر الوطني الذي سيعقد لتسوية الخلافات في اليمن فقال ان حكومته لن تقبل باي اقتراح لقيام نظام حكومي اخر مع النظام الجمهوري ولن توافق على تقسيم البلاد اليمنية والشعب اليمني .**

واضاف الزبيري ان الحكومة لا تنوي عرقلة مغادرة الامام المخلوع ، البدر ، البلاد اذا هو وافق على ذلك بل انه استمنحه كل التسهيلات .. مع انه ليس له اي مكان يذهب اليه سوى بريطانيا .

والمعروف ان الزبيري هو الذي سيقود الوفد الجمهوري في المؤتمر الوطني الذي يتوقع عقده في بلدة عباس على بعد ٢٠ ميلا من حدود السعودية .

وذكرت وكالات الانباء ان قائد قوات العربية المتحدة في اليمن ، الكولونيل ممدوح ، قد نفى الشائعات عن انسحاب قواته من اليمن واكد ان هذه القوات لن تنسحب الا بعد توطد اسس النظام الجمهوري وزوال تهديدات رؤساء القبائل الذين يؤيدون البدر .

## عرب السويطات يستنكرون هدم بيوتهم الفظ ويطالبون بتحرير اراضيهم لاعادة بناء حياتهم

### عرب السويطات يطالبون بالتعويض عليهم وتمكينهم من السكن فورا في ترشيحا. فرع الحزب الشيوعي يدعو الى التضامن مع العرب

**حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعث عرب السويطات بنداء مثير الى رئيسي الدولة والحكومة وعدد من الوزراء يصفون فيه وحشية اجراءات هدم بيوتهم ويطالبون بالتعويض عليهم وتاجيرهم بيوتا خالية في ترشيحا ، وقبل كل شيء يطالبون بتحرير اراضيهم التي يملكونها شرعا ليتمكنوا من اعادة بناء حياتهم من جديد**

**وجاء في النداء**

«ولما ابدى نساؤنا مقاومتهن اخذ البوليس رجالا ونساء يضربهن ضربا شديدا ويشتمهن .. ثم حمل البوليس اثاث بيوتنا وحطامها من الواح الاسبست والصفيح التالفة مع افراد عائلاتنا المنكوبة ونقلنا الى موضع شرقي ترشيحا حيث قذف البوليس حمولة السيارات وترك العائلات بلا مأوى ..

وهكذا يقبل علينا الشتاء ونحن نتعرض للبرد والحر» .

ويستعرض عرب السويطات تاريخهم فيكتبون في ندائهم :

«اننا نملك ٣٥٣ دونما من الارض غربي كيبوتس «يحيعام» وقد صادرت الحكومة هذه الاراضي ومنعتنا من البناء على ملكنا وبعد مراجعات متكررة وافقت على اعطائنا قطعة ارض جنوب غربي معليا ورافقنا الحاكم العسكري في ذلك الوقت الى هذا المكان وقال هنا ابنوا بيوتكم ..

وهذا الحاكم اصبح مديرا لاراضي اسرائيل في حيفا وهو الذي امر بهدم بيوتنا .

«وجرى هدم بيوتنا في وقت لا تزال محكمة صلح عكا تنظر

(البقية على ص ٤ عمود ١)

## في جو من الصراحة والرفاقية تنتهي المحادثات الصينية ـ السوفييتية

**موسكو ـ انتهت هنا ، في يوم السبت الماضي المحادثات التي استمرت نحو الاسبوع بين الوفد الصيني برئاسة شو ان لاي والوفد السوفييتي .**

وذكر بيان سوفييتي صدر في اعقاب المحادثات ان المحادثات جرت في جو من الصراحة والرفاقية . ونشرت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان اعضاء الوفد الصيني برئاسة شو ان لاي قد اجروا محادثات مع قادة الحكومة والحزب في الاتحاد السوفييتي . وان الجانب السوفييتي قد مثله في المحادثات السكرتير الاول للحزب ، ليونيد برجنيف ، ورئيس الحكومة ، كوسيغن وعضو رئاسة اللجنة المركزية ورئيس السوفييت الاعلى ، ميكويان ، وعضو رئاسة اللجنة المركزية ، بودغورني ، وعضو اللجنة المركزية وسكرتيرها ، اندروفييف ، وسكرتير الحزب ، بونوماريوف ، ووزير الخارجية جروميكو .

هذا وقد كان في وداع الوفد الصيني في مطار فونوكوفو قادة عديدون من الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي

## باستقالة عبود فقدت الرجعية موقعا جوهريا

**الخرطوم ـ استقال الفريق ابراهيم عبود من منصبيه : رياسة الجمهورية وقيادة القوات المسلحة السودانية .. واعلن في بيان اذاعه راديو امدرمان انه تخلى عن منصبيه بعد ان اقتنع ان الحكومة الائتلافية ستفي بالتزاماتها للشعب فتحرص على صيانة استقلال البلاد .. وتضع دستورا دائما تجري بموجبه الانتخابات الدمقراطية الحرة.**

وفي بيانه اعلن الفريق عبود، وهو اخر اعضاء الزمرة العسكرية التي استبدت بالحكم في السودان منذ الانقلاب العسكري في عام ١٩٥٨ ، انه اتفق مع الحكومة على تسليم مهام الرياسة .

وفي اعقاب ذلك عينت الحكومة اللواء محمد احمد الهواري قائدا اعلى للقوات المسلحة واختارت مجلس رياسة من ثلاثة اعضاء يتولون مهام الرياسة حتى الانتخابات القادمة .

وقد دافع ابراهيم عبود في بيانه عن الحكم البائد وزعم انه هدف الى تأمين الاستقرار والدفاع عن استقلال السودان.

وقد جاءت استقالة عبود اثر اشتداد المطالبة باستقالته بعد ان حاول ، في اوائل الاسبوع الماضي ، باجراء استفزازي التمهيد لانقلاب جديد يقضي على الحكومة الائتلافية التي قامت في غضون الهبة الشعبية الثورية التي اطاحت بالحكم العسكري .. وباستقالة ابراهيم عبود فقدت العناصر الرجعية المهادنة للاستعمار موقعا جوهريا كانت تأمل الانطلاق منه للقضاء على انجازات الهبة الثورية ومكتسباتها ..

هذا واطلقت الحكومة سراح المعتقلين في الجنوب وبدات في محادثات معهم لتسوية القضية التي كانت من اسباب الازمة .

## صراع في المباي يؤدي الى انسحاب بن غوريون

**تل ابيب ـ مكاتب الاتحاد ـ انتهى امس الاول اجتماع مركز مباي الذي بدا يوم الخميس الماضي باقرار مشروع التجمع بين مباي واحدوت هعبودا باكثرية ١٨٢ صوتا مقابل ٨ اصوات وامتناع ٢٥ .. وفي نهاية الاجتماع اعلن بن غوريون انسحابه من مركز مباي احتجاجا على اقرار مشروع التجمع الذي عارضه بشدة قبل الاجتماع واثناءه**

والمعروف ان التجمع هو مشروع رئيس الوزراء ليفي اشكول لانقاذ مباي من ازمته وصيانة نفوذه بالتحالف مع احدوت هعبودا ..

وقد اعتبرت المحافل السياسية تصوير التجمع تحالفا عماليا تزييفا فظا ..

وتعود معارضة بن غوريون التجمع الى تنازل مباي عن برنامج تعديل قانون الانتخابات لتصبح منطقية ، وهو البرنامج الذي يعتقد بن غوريون بانه يمنح مباي الاكثرية .. «ويصون الدولة» !!

واجمعت الصحف ان اجتماع مركز مباي لا مثيل له في صخبه وضوضائه .. والصراع العنيف بين فرقه . وقد امتد ثلاثة ايام تراشق خلالها زعماؤه الاتهامات والنعوت المهينة .

## الرأي الدمقراطي يندد باعتقال رجالات الارض

**حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدر حاكم صلح حيفا امرين بتوقيف حبيب قهوجي وصبري جريس ، من قادة حركة جماعة الارض ، لمدة ١٥ يوما بطلب من البوليس الذي اعلن انه يريد استكمال التحقيق ..**

كذلك اوقف حاكم صلح طبريا زميلهما منصور كردوش لمدة ١٥ يوما للغرض ذاته ..

وكان البوليس قبل ذلك قد داهم بيوت المعتقلين وصادر اوراقا من بيوتهم .. وهو يتهمهم بالاتصال مع العدو ..

ولكن المعتقلين نفوا التهمة بشدة ولم يمانعوا في اجراء التحقيق ..

ومع ان الانسان يعتبر بريئا حتى تثبت ادانته فقد دابت صحف البلاط ، منذ ان رفضت المحكمة العليا الاعتراف بحركة جماعة الارض حركة مشروعة على التحريض عليهم وقرنتهم بفرق التجسس السورية واللبنانية التي اعلنت عنها السلطات ، من قبل اعتقالهم او التحقيق معهم ..

**وهذه الاعتقالات ليست سوى جزء من الحملة التي تقوم بها السلطات لتخويف الراي العام اليهودي الذي يستنكر سياسة التمييز والاضطهاد وسلب اراضي الفلاحين العرب واما زعم السلطات بانها القت القبض على هؤلاء المواطنين بناء على اقوال احد المتسللين المقبوض عليهم بانه جاء للاتصال بجماعة الارض فليس سوى زعم سخيف لا يقبله اي منطق قانوني او عقل سليم بل وهو يثير الاستنكار. اننا نطالب باطلاق سراح هؤلاء المواطنين والكف عن فبركة الاتهامات للجماهير العربية .**

## نحو انتخابات مؤتمر عمال البناء الرابع

# قضايا عمال البناء

بقلم بنحاس طوبن

**في الحادي والثلاثين من من كانون الثاني من سنة ١٩٦٥ ستجري انتخابات المؤتمر الرابع لنقابة (هستدروت) عمال البناء ومجالس النقابة المحلية . ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب نحو ٥٥ الفا بينهم ٢٠ الفا يشتركون لاول مرة في اختيار ممثليهم في المؤتمر وفي مجالس النقابة المحلية . وتؤلف الانتخابات ، في حد ذاتها ، حدثا هاما في اوساط عمال البناء . وقد كتبت جريدة دافار في مقالة افتتاحية لها من ٦٤/١٠/١٤ : «ففرع البناء كان خلوا طوال السنوات الاخيرة ، من موجة التمرد العكرة التي شملت جزءا من جمهور العمال وزعزعت اسس علاقات العمل . كما انه لم تنم فيه لجان مبادرة ولم تغمره الاضرابات» !!**

ولكن تقدير دافار هذا لا يتفق مع الحقيقة والواقع .. فلم يحدث ان احرز العمال مكسبا ما نتيجة لطيبة قلب المخدم ، بل بفضل تنظيمهم وقوتهم ونضالهم . وعمال البناء قد احرزوا مؤخرا تقصير يوم العمل في الصيف بقوة نضالهم ، واضراباتهم «غير المعترف بها» التي اعلنوها اكثر من مرة مطالبين بيوم عمل صيفي قصير . وفي الجلسة الاحتفالية التي عقدها مركز نقابة عمال البناء بمناسبة هذا المكسب ، سأل احد الاعضاء : «حقا اننا ناضلنا ولكن ضد من» ؟ واجاب «لقد كان النضال ضد هيئات الهستدروت» . وهذا ، لاسفنا صحيح . فعمال البناء شنوا النضال على جبهتين : الاولى ضد المخدمين . والثانية كانت موجهة نحو الزعامة المبائية الهستدروتية ، التي رفضت الوقوف معهم في معركتهم العادلة فلا يأتين احد الان ليزعم ان عمال البناء كانوا «اولادا طيبين» ولم يناضلوا وان كل ما احرزوه قد هبط عليهم من السماء ..

### المطلب : زيادة الاجور

وفي ١٥ تشرين الاول الماضي نشرت سكرتارية نقابة عمال البناء البيان التالي :

«سيحصل عمال البناء ابتداء من ١٦ تشرين الاول على زيادة ٤ بالمئة على الاجر الاساسي ، وهذه الزيادة تتفق ومقررات هيئات الهستدروت وتتلاءم مع الاتفاقية التي وقعت بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة .

وقائمة الاجور الجديدة هي:

| | |
|---|---|
| عامل غير مهني | ١٣،٠٣ |
| عامل بناء | ١٤،١٦ |
| عامل مدرب | ١٥،٢٥ |
| درجة ج | ١٥،٢٥ |
| درجة ب | ١٦،٢٨ |
| درجة ١ | ١٧،٥٠ |
| درجة ١ ١ | ١٩،٠٦ |
| ممتاز | ٢١،٤٢ |

وحتى بعد هذه الزيادة سيكون الاجر الشهري لعامل بناء غير مهني ٣٢٥ ليرة ، وللعامل المهني الممتاز ٥٣٥ ليرة هذا في حالة ان يعمل عامل البناء ٢٥ يوما في الشهر . وهو امر يكاد يكون غير ممكن في ظروف البلاد» .

وهكذا نرى انه حتى سكرتارية نقابة عمال البناء تعترف بان اجر عامل البناء منخفض ولا سيما اجر العامل غير المهني . بينما الارباح بالملايين تتدفق على المقاولين وشركات البناء .

وقد ورد في احصاء خاص عن نفقات بناء المساكن اعده المكتب المركزي للاحصاء : في فرع البناء الخصوصي وصلت تكاليف المتر المربع الواحد ١٥٦ ليرة بينما وزن اجر العمل في البناء هو ٢٤،٨ بالمئة فقط . وهكذا يبقى في يد المقاول ٧٥،٢ بالمئة للمواد والارباح . وتدل تقارير شركة «راسكو» و «فيدرمان» وغيرهما ، المنشورة في هآرتس ، عن ضخامة الارباح وازاء هذا يجب المطالبة بزيادة ٢٠ بالمئة في الاجور . ولدى المقاولين ما يمكنهم ان يعطوا العمال منه . فالمتوقع بناء ٢٥٠ الف وحدة سكن في السنوات الخمس المقبلة او ما يقارب نصف ما بني طوال سنوات قيام الدولة . وهكذا اعمال كثيرة وارباح هائلة و .. اجور منخفضة .

### ايام الاستجمام ورسومه

وكما هو معروف فان صندوق التامين («كيرن بتوح») اخذ في الازدياد والتعاظم . فمنذ سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٣ تضاعفت الجباية لهذا الصندوق من ٢٤ مليون ليرة الى ٤٥ مليون ليرة وكثيرون من العمال ، مع هذا ، يشكون من ان حسابات هذا الصندوق لا تلائم ايام العمل التي عملوها لدى المقاولين . ثم ان الصندوق لم يؤمن الحقوق الاجتماعية الكاملة لكافة عمال البناء . وقد كتبت جريدة نقابة عمال البناء «بسيدوت» في شهر ايلول من هذه السنة ان «مئات العاملين في مواد البناء ـ البلوكات واللبنات وغيرها ـ في المشاغل الصغيرة وكذلك الدهانين وكل عمال البناء في القرى العربية ، لا يحظون الا بحقوق جزئية بل ويحرمون ، في حالات كثيرة ، من هذه الحقوق كليا» .

وواضح انه لا يمكن القبول ببقاء عدد كبير من عمال البناء بدون حقوق اجتماعية . ويجب زيادة الاجازة السنوية وتزويد ملابس عمل مرتين في السنة ومنح ١٠ ايام استجمام عن كل سنة الى غير ذلك . ومن الجدير بنا ان نشير هنا الى ان عمال البناء في بلجيكا وهولندا يحصلون على اجازة مدتها ١٥ يوما سنويا بالاضافة الى حصول العامل على اجر ٢٤ يوم عمل لينفقها في الاستجمام له ولعائلته .

### التثبيت

منذ عشرات السنين وقضية تثبيت عمال البناء في العمل مطروحة على جدول البحث . ومع ان تقدما قد طرا في هذا المجال غير ان ١٠ بالمئة فقط من العاملين في فرع البناء يحظون بالتثبيت في العمل لدى المقاولين . وهناك عمال كثيرون يعملون لدى مقاول فرعي يحصل على مقاولات من المقاولين الكبار وشركات المقاولة وبضمنها «سوليل بونيه» . ومثل هذا المقاول الفرعي يستخدم العمال سنوات طويلة دون تثبيت . وهناك ضرورة لتغيير هذا النهج كما يجب تقصير مدة الانتظار للتثبيت في الشركات الكبيرة وسوليل بونيه . فمن غير الممكن التسليم بوضع يعمل فيه العمال سنوات طويلة كعمال مؤقتين يجب ان يصبح وضعهم كوضع العمال الصناعيين .

### سن ترك العمل

واحدى قضايا عمال البناء الهامة هي تحديد سن ترك العمل . لقد قامت نقابة عمال البناء باستفتاء بين العمال عن سن ترك العمل المرغوب فيه . وقد رد مدير مؤسسة التامين بقوله ان «السؤال يبدو مثيرا للهزء . فما هي نسبة عمال البناء الذين يواصلون العمل في سن يقل عن سن ترك العمل بخمس او عشر سنوات ؟ فان عامل البناء يعتبر عجوزا لا فائدة منه في سن الخمسين . » وقد حددت الاجابات سنوات ٥٧ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٥ كسن ترك العمل . ولكن الضرورة تقتضي بان يطالب عمال البناء بتحديد سن ٥٥ كسن لترك العمل .

### التامين

في السنوات الاخيرة ازدادت حوادث اصابات العمل في فرع البناء . وفي سنة ١٩٦٢ وقع نحو ١٦ الف حادث عمل في هذا الفرع . والخبراء في وزارة العمل يرجعون ذلك الى : السماح بالبناء العالي ، زيادة المكننة وغير ذلك . الا ان المقاولين لا يهتمون بضمان سلامة العامل وحياته . وثمة اعمال بناء كثيرة لا يصل اليها مراقبو وزارة العمل . بل وان المراقبة التي تجري هي شكلية وجزئية . كما ان التشريعات لا تفرض عقوبات رادعة على المقاولين المسؤولين عن حوادث اصابات العمل . وسكرتارية النقابة لا تعير الامر اهتماما بصورة كافية . وعلى هذا فليس امام العمال الا ان يحافظوا على انفسهم وان يطالبوا بتشريعات وترتيبات رقابة كافية تؤمنهم .

### ليتوقف التمييز

وثمة قضية هامة اخرى هي قضية عمال البناء العرب . ان اكثر من ١٠ آلاف عامل عربي هم اعضاء في صندوق التامين («كيرن بتوح») . والعمال العرب موزعون على الوجه التالي : ٢٥٠٠ عامل في الناصرة وقرى المنطقة و ١٥٠٠ في صندوق التامين بحيفا ومنطقة الكرمل ، ٢٣٠٠ عامل في عكا والمنطقة ، ٧٠٠ في نهريا والجليل الغربي ، ١٣٠٠ في المثلث ، ٥٠٠ في منطقة طبريا و ٣٠٠ في منطقة العفولة ، و ٢٠٠ عامل في منطقة صفد و ١٣٠ عاملا في منطقة بدو النقب والمدن المختلطة الاخرى .

وهذا الجمهور من عمال البناء يتعرض للتمييز . وباستثناء الناصرة لا توجد نقابات عمال بناء في القرى العربية . ومهملة جدا هي شؤون عمال البناء العرب . لناخذ مثلا الاهتمام بعمال البناء في منطقة الناصرة . ان نحو ١١٠٠ عامل بناء ينتظمون في نقابة عمال البناء في الناصرة . وهؤلاء يهتم بشؤونهم سكرتير واحد . غير ان هذا السكرتير عهد اليه .. الاهتمام بالقرى المجاورة كاكسال ويافة الناصرة وعين ماهل والرينة وكفركنا وغيرها بحيث يصل عددها الى ١٥ قرية . وازاء هذا نستطيع ان نتصور مدى هذا ... الاهتمام .

وكثيرة هي شكاوي العمال العرب من التمييز اللاحق بهم في الحقوق التي يستحقونها من المقاولين . وتمتد الابحاث طويلا ويخسر العمال . والاهتمام بعمال البناء العرب مشتت ويستدعي من العمال بذل الجهود ونفقات كبيرة . فمثلا عمال البناء العرب من قرى كثيرة تعالج قضاياهم بعيدا عن اماكن سكنهم . فعمال كفرقاسم وجلجولية هم من اختصاص فرع بتح تكفا ، وعمال قلنسوة والطيبة ضمن اختصاص نتانيا ، وعمال ام الفحم وعارة في الخضيرة ، وعمال دبورية في العفولة وعين ماهل واكسال في الناصرة . وشفاعمرو في حيفا ، وسخنين ومجد الكروم في عكا ، ودير الاسد والبعنة في عكا ، ودير حنا وكفرياسيف في عكا ، وترشيحا وفسوطة في نهارية وحرفيش والبقيعة في نهارية .

وهكذا تهمل شؤون عمال البناء العرب . ومن حق العمال العرب ان تقوم نقابات بناء في اماكن سكنهم . ويجب ان تقام مجالس عمال البناء المنتخبة وسكرتيريون منتخبون . انه من غير الممكن التسليم بالتمييز ضد العمال العرب في البناء .

لقد عرضنا جزءا فقط من قضايا عمال البناء . وفي الانتخابات المقبلة يتوجب على عمال البناء ان ينتخبوا ممثليهم الحقيقيين الذين يخدمونهم باخلاص .

---

## من ابحاث الكنيست بشأن التغييرات في الحكومة

# انصرف ديان ولكن البنغوريونية ما زالت باقية

**كنا ذكرنا في عدد الثلاثاء الماضي من الاتحاد نبا مقتضبا عن جلسة الكنيست التي بحثت فيها التغييرات في الحكومة على اثر استقالة وزير الزراعة موشه ديان من منصبه . وفيما يلي ننشر مقتطفات من الكلمة التي القاها النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، في هذا الشان .**

قال الرفيق سنيه : من الناحية الشكلية يجري البحث في التغييرات الشخصية في منصب وزير الزراعة . ولكن هذا البحث ، في الواقع ، يتناول القضية التي تحتل مركز حياتنا العامة الا وهي قضية تصفية تلك السياسة التي اورثها بن غوريون للحكومة الحالية . لم يكن موشه ديان في حكومة اشكول وزيرا للزراعة فقط بل انه كان في الاساس الممثل المتطرف للبنغوريونية في حكومة بدون بن غوريون ، ممثلا صرفا لطغمة دعاة الامن التي انكشف طابقها منذ فضائح «العمل المشين» و «قضية لافون» . وها هو ، ديان ، لم يطرده رئيس الحكومة وانما يستقبل متحديا رئيس الحكومة .

حينما هاجمنا ، في جلسة الكنيست بتاريخ ٢٤ شباط من هذه السنة ، مواقف الوزير ديان العامة ومحاولته تجديد الفرية على بنحاس لافون بصورة خاصة ، راى رئيس الحكومة ان يدافع عنه ويتستر عليه . ولكن ديان لم يتستر على اشكول . واليوم ايضا امتدح اشكول ديان ولكن ديان لا يمتدح اشكول ابدا . بل انه قد استقال لتقويضه ولاحتلال السيطرة في المباي . ولو ان انصراف ديان من الحكومة قد كان دليلا على انصرافها من البنغوريونية لرحبنا بذلك . ولكن ليس هذا هو المعنى السياسي الواقعي . ففي الواقع يزداد ضغط البنغوريونية على سياسة الحكومة ورئيس الحكومة يخنع لهذا الضغط

ان استقالة بن غوريون من رئاسة الحكومة قبل نحو السنة والنصف قد جاءت في اعقاب انهيار سياسته الخارجية والداخلية . وبينما نحن في حاجة لحكومة تغيير يقيم اشكول حكومة استمرار . وبمدى ما يوجد هنا او هناك من فرق ضئيل ، فرق اقتضاه الوقت ، فانه لا يغير اي شيء . ربما يكون هناك فرق في الكلام ولكن هناك استمرار في الاعمال على طول الخط .

لقد ادرك اشكول ان بن غوريون قد اضطر الى الانسحاب بسبب علاقاته مع العسكرية الالمانية التي اثارت عليه عناصر كثيرة خارجية وداخلية . ومع هذا فان حكومة اشكول تواصل هذه العلاقات . وفي هذا الصدد لا يمكن ان يقوم سلام داخلي في اسرائيل .

واشكول يعظ بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ويكبح التحريض عليه . غير ان مبعوثي حكومته في مجلس هيئة الامم الذي انعقد في جنيف لا يخجلون من اتهام الاتحاد السوفييتي بالعنصرية .

ويكثر اشكول من تصريحات السلام ولكنه ليس مستعدا مقابل السلام بان يقترح اي شيء وذلك كما جاء في مقابلته مع صحيفة «ليموند» في باريس . انه يواصل الخط الفاسد ، خط .. ولا لاجيء واحد .

واشكول يبعث وزيرة الخارجية ومبعوثين اخرين لعواصم الدول الجديدة في افريقيا بحثا عن الصداقة ولكنه في الوقت ذاته يتحداها كلها بارسال المدربين العسكريين لتشومبه .

واشكول قد وعد باجراء بحث جديد في قضية الحكم العسكري ولكنه يواصل تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم بل وهدم البيوت وابار الماء في القرى العربية لارغام هؤلاء المواطنين على الجلاء عن اراضي آبائهم واجدادهم . انه لا يدرك انه بهدم هذه البيوت يهدم احجار الزاوية لدولة اسرائيل ، يهدم جسور التفاهم مع الشعوب العربية التي حكم علينا التاريخ ان نعيش معها حياة مشتركة .

وهكذا تواصل حكومة اشكول ، في كل المجالات ، سبيل حكومة بن غوريون . وهذا هو مصدر تشجيع لموشه ديان ولكل طغمة «الامن» في الهجوم للاستيلاء مجددا على الحكم كله . فهم احسن من ينفذ الخط البنغوريوني .

وما لم يطرا تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط والحياد في اتجاه الدمقراطية في حياتنا الداخلية ، في اتجاه ضمان شؤون وحقوق الشعب العامل ـ وما دام الحكم موجودا في ايدي حكومة استمرار ـ فاننا سنعلن عدم ثقتنا بالحكومة في الكنيست وسننشر عدم الثقة بها في اوساط الجمهور .

وهذا هو مغزى تصويتنا ضد ضم الوزير الجديد للحكومة . ليس لنا اي سبب لان نعارض في ترشيح حايم جيباتي شخصيا . ولو كان الامر مرهونا فقط ومحددا بانتخاب وزير للزراعة لكننا بالطبع نفضل سكرتير حركة الكيبوتسات على قائد الجيش في حرب سيناء . ولكن الامر يتعلق بالموقف من الحكومة وسياستها . وموقفنا من الحكومة وسياستها هو موقف سلبي تماما .

---

# صراع داخل مباي

## (بقية)

وقد وصل التوتر اوجه اثناء خطاب دافيد بن غوريون ، فلم يستطع موشه شاريت البقاء في القاعة واستدار نحو الباب محاولا الخروج ، ولكن رفاقه منعوه من الخروج ، فطلب حق الكلام والقى خطابا عنيفا هاجم فيه بن غوريون بشدة .

اما بن غوريون ، فقد هاجم امكانية اقامة «التجمع» بين المباي واحدوت هعبودا ودعا التجمع باسم «برنامج غليلي» ، واعلن انه لا يفهم كيف يمكن التحدث عن «التجمع» بين مباي كما هو وبين احدوت هعبودا كما هو ؟

وتحدث عن الوضع الداخلي في المباي فقال ان الحزب يقف على حافة الانهيار واذا انهار الحزب فستتضرر الدولة بقيام حكم اخر .

وسخر من ابا ايبان الذي غير رايه بشأن تغيير طريقة الانتخابات ، فقد كان متحمسا للانتخابات القطرية ، واصبح الان يحمل على الانتخابات النسبية .

وفي تعرضه لجماعة «من هيسود» قال : من يقف من وراء «من هيسود» ؟ ان «من هيسود» رجل واحد اطلق عليه اسم «زمري» وهو يقصد بنحاس لافون . ثم عاد واستشهد باقوال شاريت واشكول من سنة ١٩٦٠ ، واستعمل تعبير «زمري» اكثر من مرة . وهنا ، قاطعه شاريت قائلا : استشهد بالاقوال كما هي ولا تدخل اسم «زمري» . فرد عليه بن غوريون بغضب : لا تعطني اوامر !

وهنا ، تدخل اشكول الذي بذل جهودا واضحة للحفاظ على اتزانه . وصاح بن غوريون : لماذا تشعل حرائق جديدة ؟

وسمعت صيحات من كل جنبات القاعة بينما صوت بن غوريون ارتفع على الجميع .

وهاجم شاريت في خطابه طريقة بن غوريون في الكلام وتهجمه على الاشخاص وابدال اسمائهم بالقاب مهينة .

وقال عن جماعة «من هيسود» : انهم رفاقي واخوتي وانسحابهم من الحزب يعتبر بالنسبة لي كارثة ، وعودتهم تعتبر عيدا .

ثم تحدث قديش لوز وعارض تجديد «القضية» . واخيرا تكلم ليفي اشكول . وتاجلت الجلسة .

---

# نوادر وفكاهات

### هل يعشق الحمير ؟

قيل ان الشاعر المخل الجاهلي ذكر في بيت له انه يحب فتاته ، وان فتاته تحبه ، وان بعيره يحب ناقته فكأن حبه هو لفتاته قد اتسع وفاض على ما يحيط به فاصيب البعير والناقة بالحب .

وقيل ان ابا العبر ، وهو شاعر عباسي اتخذ الرقاعة والحماقة مذهبا له في الحياة لينال بهما المال . وقد زعم ان حماره عشق ومات من العشق ..

وقد قيل في تفصيل ذلك :

كان عند ابي العبر حمار ، فمات . فراه في المنام ينشد شعرا يقول فيه (اي الحمار) انه مات من العشق . فاشاع ابو العبر ذلك حتى بلغ الخليفة المتوكل . فاستدعاه وساله عن خبر الحمار . فقال :

« كان حماري ، يا امير المؤمنين ، اعقل من القضاة ليس له هفوة ولا زلة . فمرض على حين غفلة ، ومات . فرايته في النوم وقلت له :

ـ الم اقدم لك الشعير المنقى ، والماء البارد المصفى ؟ فما سبب موتك ؟

فقال لي الحمار : اتذكر اذ وقفت بي ذات يوم على باب الصيدلاني ؟

قلت : نعم .

قال : مرت اذ ذاك اتان جميلة ، فافتتنت بها ، وعشقتها ومت من عشقي . وقلت في ذلك شعرا ، وانشد وهو ينهق :

**هام قلبي باتان**
**عند باب الصيدلاني**
**تيمتني يوم رحنا**
**بثناياها الحسان**
**وبقد ذي دلال**
**مثل خد الشيقران**

**فبها مت ولو عشت**
**اذا ، طال هواني**

قال ابو العبر ، فضحك المتوكل حتى استلقى على قفاه ، وامر لي بعشرة الاف درهم . فخرجت اترحم على الحمار» .

### صلى الله عليها ..

كان يحيى بن سفيان من كبار العلماء الفقهاء . راى ذات يوم بمصر جارية تباع . وكانت متالقة الحسن ، وضاءة الجمال فجاء الى اصحابه وقال :

ابصرت اليوم جارية بيعت بالف دينار . ما رايت قط احسن من وجهها ، صلى الله عليها .

فاعترضه احد اصحابه وقال :

ـ انت تقول «صلى الله عليها» مع ورعك وعلمك وفقهك ؟ فقال : وماذا تنكر علي من ذلك ؟ نعم صلى الله عليها وعلى كل مليح ايضا ! يا اخي الصلاة معناها الرحمة . فلا تبخل بالرحمة على الناس !

### زوج الاثنتين !

انشد زوج اثنتين :

**تزوجت اثنتين لفرط جهلي**
**بما يشقى ، به زوج الاثنتين**
**وقلت اصير بينهما خروفا**
**فانعم بين اكرم نعجتين**
**فصرت كنعجة تضحي وتمسي**
**تداول بين اخبث ذئبتين**
**رضا هذي يهيج سخط هذي**
**كذاك الضر بين الضرتين**
**لهذي ليلة ولتلك اخرى**
**عتاب دائم في الليلتين**

### خارطة !

«حدثني بعد الاصدقاء انه دخل ، في ايام الحرب الروسية اليابانية حانوت حلاق معروف بالثرثرة ليحلق له راسه وكان عنده جماعة من زائريه فاجلسه على كرسي امام المرآة ، وامسك بالموسى ، وانشا يحلق له راسه حلقا غريبا لا عهد له بمثله من قبل . فكان يحلق بقعة ، ويترك الى جانبها اخرى مستطيلة او مستديرة ، واخرى مثلثة او مربعة ، حتى خاف الرجل . وظن ان الحلاق قد اصابه مس من الجنون ..

فلما انتهى الحلاق من اشكاله الهندسية ، ورسومه الجغرافية ، التفت الى جلسائه ، وقال لهم ، كانه يتمم حديثا سابقا بينه وبينهم

ـ لاجل فض النزاع بيننا ها قد رسمت لكم خريطة الحرب الروسية اليابانية ، في راس الزبون : هنا طوكيو ! وهنا بور ارثر وفي هذا الخط مر الاسطول الروسي .

واخذ الحلاق يتكلم بحدة وحماسة ثم اردف كلامه بقوله:

وفي هذه البقعة ضرب الروس اليابانيين . و..ضرب ام راس الزبون . فقام هذا يولول ويهرول ، مكشوف الراس ، لا يلوي على شيء ..

---

# بلاتين وتعويض

هرعت قوات الامن الايطالية الى مطار روما .. انها لم تات لان وزيرا ايطاليا سيغادر البلاد في زيارة رسمية ، او ان ضيفا كبيرا قدم الى البلاد ، بل للمحافظة على شيء من البلاتين تبلغ قيمته ربع مليون جنيه استرليني ستحمل على طائرة المانية لتنقل الى المانيا الغربية بصحبة مدير الشركة الالمانية التي استوردت البلاتين ...

وفي وسط هذه التحضيرات دخل مدير الشركة وامر بنقل الحمولة الى باخرة تتوجه الى امريكا اللاتينية .

وفغر المسؤولون افواههم قائلين .. ولكن الاوراق التي في ايدينا تقضي بنقله الى المانيا الغربية .

فاجاب بهدوء ... انا مدير الشركة وممثلها وتلقيت اشارة هاتفية من المانيا تفيد بما اقول.

وهكذا غادر المدير ايطاليا على ظهر الباخرة ومعه البلاتين . وبعد ساعات اتصلت ادارة الشركة بروما تسال عن البلاتين والمدير ..

وفي الحال اتصلت السلطات بالبوليس الدولي . واخيرا عثروا على مدير الشركة في فنزويلا ، وقد اودع البلاتين في خزائن احدى البنوك .

وجلب المدير الى روما حيث حوكم ... ولكن القاضي اطلق سراحه .. لانه اخرج من جيبه مستندا بتوقيع الشركة وخاتمها تتعهد فيه الشركة باعطائه البلاتين المتنازع عليه تعويضا في حالة فصله او تركه العمل ...

ولكن القاضي في الوقت ذاته طلب فحص المستند والتاكد من صحته ، وتاجلت محاكمته حتى وصول النتائج .

## وحي الايام

# الذئب .. الذئب ..

في داخل المباي ضجة ، لا بين احمد والمسيح ، بـل بين «المسيح» بن غوريون ، فهكذا يلقبه بعض اليهود اليمانيين وزملائه الاخرين في قيادة مباي .

ويوم الخميس الماضي اثنـاء اجتماع مركز مباي وصلت الضجة الى اوجها حين اشتد تراشق الاتهامات بـين بن غوريون من ناحية وقدامى الحزب شاريت واشكول وساير من ناحية اخرى ..

ومن يقرا في الصحف اصداءهذه الضجة يعجب مـن مظاهر الفوضى السائدة في الحزب الحاكم الذي يعتبر نفسه قيما على الدولة ومن فيها ..

ومن يتعمق في الامر ويفتش عن طريق بين هذه الفوضى الظاهرة يكتشف انها تعود الى افلاس السياسة الرسمية التي صاغها بن غوريون وسار فيها زملاؤه حتى بدات ترتطـم بصخور الواقع وتدفع بالدولة الى العزلة في الميدان العالمي والازمـة في الميدان الداخلي ..

ومن المتوقع ان تزداد الخلافات في داخل المبـــاي وتتضاعف الفرق المتصارعة باحتدام الازمة الاسرائيليـــة الشاملـــة ..

ولا نرغب هنا في بحث جذور هذه الازمة وابعادها .. انما نريد ان نتطرق الىالنهج البن غوريوني الذي عرفناه طوال السنوات التي مرت عليهمنذ قيام الدولة .

لقد وقف بن غوريون في مركز مباي ليندد بالتجمع بين مباي واحدوت هعبودا الذي يعمل من اجله خلفه وزميله اشكول ثم تطرق الى «القضية المشينة» وطالب بتعيين لجنة قضائية تبحث فيها وتحدد المسؤولية ..

وهدف بن غوريون من كل هذا تجريم بنحاس لافون ، الذي ابعدته قيادة مباي عن سكرتيرية الهستدروت عـام ١٩٦٠ فاقام الان حركة «من هيسود» .

وقاطع بعض اعضاء مركز مباي بن غوريون عند هذا الحد قائلين «تعب الشعب من القضية المشينة» والحزب يريد ان يتخلص من القضية ومخلفاتها ..

فبماذا اجاب بن غوريون ؟

اجاب انه يرى في التوجه الى وزارة العدل خطـــوة ضرورية لاستمرار بقاء الشعب ..

هكذا بالضبط .. ففي راي بن غوريون يخيم خطر ماحق على كيان الشعب اليهودي اذا لمتؤلف لجنة قضائية تبحث القضية المشينة .. التي يامل بن غوريون ان تديـن في استنتاجها بنحاس لافون ..

ولم يكتف بذلك بل اردف قائلا : «ان امننا متعلـق قبل كل شيء بجيش الدفاع الاسرائيلي ولكن مع كل تقديري للجيش فالدولة لا تقوم عليه وحده فالدولة لا تقوم اذا لـم يضمن العدل والحق» .. والعدل والحق طبعا لا يقوم بدون ادانة بنحاس لافون الذي برأته لجنة وزارية سباعية مـن مسؤولية «القضية المشينة» عام ١٩٦٠

وهذا هو النهج البن غوريوني الاصيل .. استخدام الامن .. وبقاء الشعب .. وقيام الدولة وبقائها لتنفيذ سياسته الرجعية المغامرة وفرض اجراءاتها .. فهـدم القرى العربية .. وسلب الاراضي .. والتفرقة القوميـــة والحكم العسكري .. كلها كانت «ضرورة حيوية» .. «لبقاء الشعـب» .. و«قيام الدولة» ومن يعارضها فهو لا يريد بقاء الشعب او دولته !!

اذن فمـا هو الجديد ؟

الجديد ان هذا النهج كان مقتصرا في الماضي على تبرير السياسة المعادية للعرب وقد نقله بن غوريون الان ليلوح به في داخل حزبه ليقضي به على المعارضة النامية له ولمفاهيمه.

لقد فجرت الجماهير العربية واليهودية بكفاحها المثابر لالغـاء الحكم العسكري اسطورة الامن ولكن بن غوريون لـم ينته وهو يواصل سياسته .. ومثل الراعي يواصل صياحه «الذئب» .. «الذئب» .. ليحمي البن غوريونية .

ومن المؤكد ان مصير البن غوريونية لن يختلف عـــن مصير خراف ذلك الراعي .. مع الفارق ان الجماهير هيالتي ستقضي على البن غوريونية ..

جابر الكرملي

---

## حركـــة الصداقـــة
## بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي
### فرع وادي النسناس ـ حيفـــا

تقيم حفلة سمر كبرى بمناسبة الذكرى ال ٤٧ لثورة اكتوبـر الاشتراكية الكبرى

وذلك مساء يوم الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٠ الساعة السابعـة والنصف مساء ، في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا

يتكلم في الاجتماع عضو رئاسة الحركـة

**خليل خوري**

يقدم في الحفلة برنامج فني حافل وبوفيه عامرة

---

### على الرغم من المؤامرات المبائية في يافة الناصرة :

# قائمة الجبهة الدمقراطية ترتبط بالقائمة الحيادية

**يافة الناصرة ـ لمراسـل الاتحاد ـ وقعت قائمة الجبهة الدمقراطية والقائمة الحياديـةوغير الحزبية اتفاقية علـى فوائض الاصـوات لانتخابـاتمجلس يافة الناصرة المحلـي التيستجري يوم٢٤ـ١١ـ٦٤كذلك وقعتقائمةالعملوالقائمة المستقلة (مبائيتان) علىاتفاقيةمماثلة بينهما . وسلمـت الاتفاقيتانالى مامور الانتخابات**

هذا وقـد جرت محاولات ضغط فاشلة قام بها الحكـم العسكري ورجالات الشينبيت وقيادة الهستدروت المبائيـة في الناصرة للتاثير على القائمـة الحيادية وغير الحزبية لمنعهـا من الارتباط بقائمة الجبهـة الدمقراطية . ولكن القائمـة المذكورة افشلت كل هـــذه المحاولات واحـبطتها واصرت على الارتباط مع قائمـــة الجبهة الدمقراطية .

وقد استقبل سكان القريـة وبشكل خاص مؤيدو القائمـة الحيادية وغير الحزبية هـذه المحاولات الدنيئة بالاشمئـزاز الشديد واكثر من ذلك قـام مرشحو القائمة المذكورة بطرد احد زعماء الهستدروت مـن بيوتهم ورفضوا مقابلته معلنين على رؤوس الاشهاد انهم لـن يتراجعوا وسيرتبطون فقـط مع الجبهة الدمقراطية .

ان اهالي يافة الناصرةالذين يعرفون ما يختبيء وراءالقوائم المبائية الملفقةوالمزعزعةيزدادون حماسا والتفافا حول قائمـة الجبهة الدمقراطية الوطنيـة والمجربة وسيعرفون كيـف يردون كيد المبائيين الـى نحورهم في يـوم الانتخابات عندما يملأون صناديق الاقتراع بحروف ج د ويصوتون لقائمة الجبهة الدمقراطية .

---

# في غمرة قصص اسطورية عن تصفية متسللين
# يجـري التحريض الوقـح على العـرب

**مكتب الاتحاد ـ امتـلاتاعمدة الكثير من الصحف ، في هـذا الاسـبوع ، بقصصاسطورية كانت قوات شرطـة الحدود ابطالهـا . ووضعتعناوين بارزة ، بالخط الاسود العريض لهذه القصص المثيرةاوفي غمـرة هـذه القصص وتضاعيف الانباء اطلت براسهاالمجـوج صرخات التحـريض على العرب ، مواطني البلاد ،وجرت ـ حسب اقوال تلك الصحف ـ اعتقالات في بعضالقرى العربيـة وان اعتقالات اخرى ستجري ! !**

والقصـص المنشورة تتعـلقبمقتل ثلاثة متسللين واسـر اربعة اخرين وفرار واحد الى ما وراء الحدود .

ويؤخذ من الانباء ان هـذه العمليـــة قد وقعت في شهر تشرين الاول الماضي حينمـا اصطدمت قوات شرطة الحدود بجماعتي متـسللين ـ واحـدة لبنانيـة والاخرى سوريـة ـ وتمكنت بعد عمليات شاقة من تصفيتهما .. وقد اشتركت في هذه العمليات قوات منالجيش وجهاز الامن ايضا .

وزعمت هـذه الصحف ان هؤلاء المتـسللين قـد جـاءوا لتجنيـد جواسيس لاجهزة المخابرات اللبنانية والسوريـة من بين عرب البلاد .

وامعنت هـذه الصحف في التحريض الاهوج على المواطنين العرب الى درجة بشعة الامر الذي حدا بجريدة «هارتس» مثـلا ، الى ان تكتب بـان «الدوائر الرسمية التي تعالج قضايا الاقلية العربية فيمختلف المجالات قد ذكرت ان محاولة الربط بـين افراد قـدموا مساعدات لعمـلاء التجسس وبين الاقلية العربية كلها هي تعميـم خطر وتحريض على عشرات الوف العرب فياسرائيل الذين يرغبـون في العيش الهادىء في الدولة» . كما ان جريدة عل همشمار قد حذرت من مغبة هذا التعميم الخطير .

---

# عرب العرامشة يتعرضون للملاحقـة لسلب اراضيهم
## يرسلون رسالة الى توفيقطوبي لاثارةقضيتهم

**حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ**
ارسـل عـدد من عرب العرامشة رسالة الى عضـو الكنيست الشـيوعي توفيق طوبي يذكرون فيها ان الحكم العسكري قـام يوم الخميـس ٥ـ١١ـ٦٤ بطرد العمال (من عرب العرامشة) الذين يعملون في الكيبوتسات منذ حوالي ١٤ سنة ومنعهم من الخروج من بيوتهم . وهؤلاء العمـال هم اصحاب عائلات كبيرة . ويذكر اصحاب الرسالة ان هنـاك محاولات تجري لسلب اراضي عرب العرامشة وتشريدهم . وهم يطالبون باطلاع الرايالعام على محتوى هذه الرسالـة ومساعدتهم لرفع الحيفعنهم

---

# اشتداد ازمة سكن الطـلاب العرب الجامعيين
## همئيري من لجنة السكن يهدد الطلاب ويطالبهم بتكذيب الحقـائق

**القدس ـ لمراسل الاتحادـما زالت حادة شديدة قضيـة ايجاد غرف للايجار للطـلابالعرب .. وحتى الان يوجـد طلاب جامعيون لم يجـدواسكنا لهم فينامون في الفنادق او لدى المعارف والاصدقاء .**

وازاءما نشرته الصحفحول هذه القضية الصقت خليـة طلاب المباي اعلانات علـى لوحات الجامعة تقول فيهـا ان ١١٥ طالبا عربيا تقدمـوا بطلبات للحصـول على مـسكن فلبى طلب ٨١منهم ، وحتـى الطلاب اليهود لم يحصلـوا على مثل هذه النسبة ، فاين الظلم والتمييز الذي يدعيـه الطلاب العرب.

وبعث المدعو يهودا همئيري احد اعضـاء لجنة السكـان برسالة الى محمد مي ، عضو لجنة الطلاب العرب يطلب اليه فيها تكذيب مانشرته الصحف حول هذه القضية بدعوى ان الارقام غير صحيحة وكـان واضحا في رسالة همئيريهذه تهديد غير لائق واثارت الرسالة ضجة كبيرة . فرئيس لجنـة السكن امنون راز استنكرهـا وذكر انها كتبت بدون علـم احد من اعضاء اللجنة وان مـا ورد فيها ليس رايا للجنة .

اما ما ورد في الرسالـة وتشتم منه رائحة التهديد فهو قول همئيري ان امام لجنـة السكن ١٧ طلبا من طلاب عرب بالغرف والمسكن واذا لـم يكذب محمد مي ما نشرتـه الصحف فان اللجنة ستعيـد للطلاب العرب طلباتهمتلـك !!

وكما ذكرنا فان رسالة همئيري هذه لقيت اشد الاستنكار .

---

## بدلا من بناء مدرسة المكر يتآمرون علـى المعلمين والتعليم

**المكر ـ لا تزال الحكومـة تمتنع عن اقامة بناء مدرسـة القرية مع ان الاهلين جمعوا ١٢ الف ليرة واودعوها فـي البنك على اسم سلطة المعارف وتتذرع وزارة المعارف بشتى الحجج الواهية في امتناعها عن بنـاء المدرسة .**

واخذ رجال الشين بيـت مؤخرا يدبرون المؤامراتعلـى مدير المدرسـة ومعلميها ، ليحولوا انظار الاهلين عـن المطلب الرئيسي وهو اقامـة المدرسة حالا ، مع العلـم ان اهل القرية والتلاميـد خصوصا يكنون لمعلميهـم ومديريهم الاحترام والتقدير لما يبذلونه من جهود لرفعمستوى التعليم وخدمة ابناء البلدة .

هذا ووزعت اللجنة الشعبية لاقامة بناية المدرسة منشورا تفضح فيه دسائس المتآمريـن وتطالب فيه بالمبادرة الى بناء المدرسة حالا ، لا سيما وان وضع المدرسة يتـدهور ولا يساعد المعلمين على القيـام باعمالهم ..

---

## كتاب مفتوح الى وزير الداخلية

**ارسل الينا سعيد قاسم ديراوي من سكان قريـة الجديدة ورب عائلة مؤلفة مـن ثمانية انفار الكتـاب المفتوح التالي الى وزير الداخلية .**

قبل حوالي سنتين توجهت الى قائمقام الاقليات في عكـا طالبا منه اعطائي رخصة فرن للخبز لان قريتنا بحاجة ماسة الى ذلك. ولكن القائمقام رفض اعطائي الرخصة المطلوبة الابعد ان احصل على رخصة خاصة ببناية الفرن .

وبتاريـخ ٨ـ٣ـ١٩٦٣ احضرت المهندس المدعو وديع دويري من الناصرة وقام برسم خريطة البنايةوقدمت الخريطة مع طلب خـاص الـى دائرة التنظيم في الناصرة ودفعتمبلغ عشر ليرات اسرائيلية كمقدمة لرسوم الرخصة وذلك حسب الوصل رقم ٣٣٥٢٢٠

ولكن رغم مرور سنـة وثمانية اشهر على تقديم الطلب فلم احصـل حتى الان علـى الرخصة المطلوبة .

والجدير بالذكر ان البناية واقعة داخل القرية وضمـن مسطحها واهالي القريـة موافقون على اقامة هذا الفرن ومعظمهم وقعوا على عريضـة طالبوا فيها دائرة التنظيـم باعطائي الرخصة المطلوبة .

لذلك جئت راجيا اخـذ قضيتي هذه بعين الاعتبـار واعطائي الرخصة المطلوبة .

---

# الميزانية العامة الجديدة لسنـة ١٩٦٦/٦٥ تنطوي على تفاقم غلاء حـاجيات كثيرة

**القدس ـ لمراسل الاتحاد ـواصلت الحكومة ، في جلسة خاصة عقدتها امس الاول ،البحث في مشروع الميزانيـة العامة لسنة ١٩٦٦/٦٥ الذيقدمه في مطلع الاسبوع الماضي وزير المالية سفير . ويؤخذ منالانباء التي تسربت عن البحث ان الميزانية المقترحـة تنطويعلى تفاقم غلاء حاجيات كثيرة. وانها ستبلغ نحو ٤ مليارات ليرة .**

ومع انه لم ينشر اي شيء رسمي عن مجريات البحث ، فلقد اتضح انه جرى في جو من الخلافات الشديدة بين عدد من الوزراء . فوزراء العمـل والشؤون والمواصلات والصحة اعترضوا بشدة علـى تخفيض ميزانيات وزاراتهم واعلنوا انهم لا يوافقون على اقتراح وزير المالية .

وبالاضافـة الى تخفيض ميزانيات الشؤون الاجتماعية والخدمات العامة الاخرى ، فان الميزانية قد انطوت على نيـة الغاء المعونات الحكوميـة .

وطبقا لهذا فالمتوقع تفاقمالغلاء في اواخر السنة الحالية وزيادة اجور السـفر في المواصـلات العامة وبضمنهـا البـاصات والقطارات . كما ان هنـاك اتجاها نحو زيـادة رسوم المكالمات التليفونية من ١٣اغورا (حاليا) الى ١٥ اغورا . والزام كل طالب تليفون بدفع ٤٥٠ ليرة على حساب التركيب ..

وذكـرت «البوست» (١١ـ١١) ان الزيادة كلها تقريبـا ستكون في الميزانية العادية التي سترتفع من ٢٤٠٠ مليونليرة الى ٢٧٠٠ مليون ليرة . اما ميزانية التطوير فستخفض عما هي عليه الان اي عن ١٣٠٠ مليون ليرة

---

# لماذا تمعن وزارة المعارف في المماطلة بدفع منحة لمدرسة المكر

**المكر ـ لمراسلنا ـ اصدرت «اللجنة الشعبية من اجـل اقامة بناية المدرسة في المكر» منشورا دعت فيه اوليـاء امور الطلاب وكل الغيوريـن على مستقبل المدرسة والاطفال الابرياء ، الى ارسال العرائض والوفود لوزارة المعـارف ولجنة المعارف في الكنيست لمطالبة بالبدء فورا في اقامة بناية حديثة للمدرسة .**

وشرحت اللجنةفي منشورها مشكلة المدرسة فقالت : «ان الغرف العشرة التي تشغلهـا المدرسة مبعثرة في جميـع انحاء القرية وهي من الضيق بحيث يحشر فيها الطلابحشرا ولا يوجد تحت تصرف المدرسة اي بيت خلاء هذا عدا النقص الخطر في كتب المطالعـة والوسائل التعليمية من خرائط وادوات مختبر وغير ذلك» .

ويضيف المنشور : بالرغـم من مرور اكثر من عام علـى ايداع حوالي ١٢ الف ليـرا في البنك باسم سلطة المعارف المحلية من اجل اقامة بنايـة حديثة للمدرسة ، ذلـك المبلغ الذي دفعه سكان القرية بتبرعات سخية ، فان وزارة المعارف لا تزال ترفض دفـع المنحة التي وعدت بها مـن اجل اقامة المدرسـة .

ويـستنكر المنشـور بشـدة مماطلة واهمال وزارة المعارف لاقامة بناية المدرسـة ويعلـن بكل عزم واصرار ان «من حق اطفالنا المقدسومن حق اخواتنا المعلمين وبدون استثنـاء ان تتوفر لهم البناية المدرسيـة الملائمة ولا يمكن باي صورةمن الصور ان نـسمح باي مبررات خداعة هدفها تأخير بنـاء المدرسـة» .

---

# فشل محاولة للايقاع بمواطن في احابيل الشين بيت القذرة

**الطـيرة ـ لمراسلنـا ـ في حوالي الساعة العاشرة مـن صباح يوم الثلاثاء الموافـق ٣ـ١١ـ١٩٦٤ حضر الـى معمل البلاط في ضواحي كفار سابا المدعو «عامي» احد قادة اتحاد كرة القدم في المدينـة المذكورة ، حيث يعمل الرفيق عرابي عراقي عضو الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة.**

وبعد ان اتصـل «عامي» المذكور معمدير العملقام مدير العمل بالاتصال بالرفيق عرابي مخبرا اياه ان احد الاصدقاء في انتظاره في المكتب . وحالما وصل عرابي الذي كان يتناول فطوره انذاك الى المكتب وجد في انتظاره المدعو «عامي» الذي سبق ان تعرف عليه يوم كـان عضوا في لجنة (هبوعيل) فـي الطيرة .

وبعد ان تصافح الاثنـان توجه عامي بدعوة عرابـي للركوب معه في السيارة لمقابلة صديق اخر للتباحث معه فـي شؤون مشتركة واكد لـه انهما سيرجعان قبل انتهـاء فترة الاستراحـة . وما ان قطعت السيارة شوطا قصيرا حتى توقفت امام احد الاماكن حيث وقف في انتظارهمـا شخص لم يسبق ان عرفـه عرابي من قبل ، وهنا توجـه (عامي) لعرابي ان ينزل ويجلس بضع دقائق مع هذا الشخص الغريب قائلا ان المحادثـة لمصلحتك ! اي لمصلحة عرابي !؟

وامام هذا الوضع رفـض عرابي النزول من السيارةوقال «لعامي» : من هو هذا الـذي احضرتني لمقابلته !؟ ولماذا قلت انه صديق !؟ ثم هتف قائـلا : انت كذاب ومخادع ارجع بـي حالا الى مكان عملي والا ذهبت بنفسي مترجلا .

الا ان عامي تمادى فيوقاحته وكشف عن حيلته حين قال : ان هذا احد رجال الشين بيت ! وقد طلب الي مساعدته في احضارك اليه . وفي الحال تقدم رجل الشين بيت مـن السيارة التي يجلسفيها عرابي وحاول تهدئته وترغيبـه في الحديث والنزول ، غـير ان عرابي توجه اليه قائلا : مـاذا تريد ! ومن طلب اليـك ان تتحدث معي او تتقدم مني ! افهمني جيدا فانا لا اريـد محادثتك ولا معرفة من انت . ان هذه الطريقةفي تصيد الناس الشرفاء وضيعة وقذرة هـل تفهمني !؟

ثم توجه الى عامي قائـلا له : انت تعلم انني شيوعـي وكون صديقك يريد مقابلتي لا يثبت انني ضد الامن فلاتحاول تبرير حيلتك بالغيرة علـى الامن . لقد عرفتك الان وكفى

وامام هذا الوضع اضطـر عامي الى ارجاع عرابي الـى مكان عمله بعد ن حاول اغراءه بالرجوع مساء الى بيته ! حيث يكون اكثر هدوء . وعندمـا وصلا الى مكان العمل نـزل عرابي من السيارة وتوجـه لعامي قائلا :

في استطاعة صاحبك انتظار اصحابه ومعارفه اما انا فقد عرفت طريقي ووجهني تفكيري الى احتقار هذا التصيدالبذيء والسير في طريق النضال مـن اجل حقوق شعبي اليوميـة والقومية مع سائر الشرفاء من كلا الشعبين .

ثم اغلق باب السيارة بشدة وادار ظهره تاركا عامي فـي حيرته وعار تصيده .

---

**تهانينـا**
الى انور يوسف وزوجته
بالمولود الجديد
**حسـام**

الى يحيى سعيد وزوجتـه
بالمولود الجديدة
**سنـاء**

الى فرج محمد المريـد
**بمناسبة خطوبته**

الى ناصر امين الطه بمناسبة
المولودة الجديدة
**بثينـه**
الحزب الشيوعي ـ كفر كنا

**تهانينـا**
الى نمر مرقس وزوجتـه
بالمولودة الجديدة
**رابعـة**
اللجنـة المركزية
لاتحاد الشبيبة الشيوعية
وهيئة تحرير مجلة الغد

**تهنئـة**
الى عبد الحميد نمر الخالـد
وعروسـه احـر التهانـي
**وبالرفـاه والبنين**
**الحزب الشيوعي ـ الجديدة**

الى الرفيق نمر مرقسوزوجته
تهانينا الحارةبالمولودة الجديدة
**رابعـة**
لجنة منطقة الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعيـة

اشتداد معركة الانتخابات في يافة الناصرة

# المباي يلجأ الى التهديد والوعيد لكسب التأييد المواطنون يلتفون حول قائمة الجبهة الدمقراطية

**يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ جن جنون رجالات المباي عندما تاكدوا ان القائمة الحيادية وغير الحزبية عقدت اتفاقا على فائض الاصوات مع قائمة الجبهة الدمقراطية .**

ففي اواخر الاسبوع الماضي قام المبائي المعروف يعقوب عيني ومعه ابراهام عوفيد ـ محاسب بلدية الناصرة ـ وبعض رجالات الشين بيت بمحاولات يائسة لاثناء القائمة الحيادية وغير الحزبية عن الارتباط بالجبهة الدمقراطية . ووصلت بهم الوقاحة الى حد القول ان الشيوعيين واعضاء الجبهة اعداء للدولة وجواسيس ! وان الارتباط معهم يشكل تهديدا للدولة !!

والى جانب لغة التهديد وعد يعقوب عيني ومن لف لفه بتحقيق مطالب اللاجئين في يافة مثل منحهم رخص العمار وايقاف المحاكمات ضدهم .

ولكن الشباب والعمال الواعين من مرشحي القائمة الحيادية وغير الحزبية الذين يعرفون احابيل المباي واضاليله خلال ال ١٦ سنة الماضية لم يثقوا بهذه الوعود البراقة التي يقصد منها سرقة اصواتهم .

واكثر من ذلك فقد اراد يعقوب عيني ان توقع القائمة الحيادية وغير الحزبية على كتاب شكر على المساعدات التي سيقدمها للاجئين على حد قوله ! وفي هذا الكتاب ظهر ان يعقوب عيني يريد من هذه القائمة ان توقع على تعهد للمباي بان تكون في المستقبل ـ اي بعد الانتخابات ـ ضمن القوائم المبائية ! ولكن اعضاء القائمة رفضوا التوقيع على هذا الكتاب واكثر من ذلك مزقوه .

ان رجالات القائمة الحيادية وغير الحزبية يدركون ان قضيتهم هي قضية عامة بالنسبة لجميع سكان القرية وانه بالنضال المستمر المتواصل يستطيعون نيل حقوقهم . فهم خلال ١٦ سنة يسكنون في البراكيات ولم يتعرف عليهم المباي الا اليوم وهم لم ينسوا تقديمهم للمحاكمات والمحاولات العديدة التي جرت لترحيلهم من مكان سكناهم في الجبل .

**المبام يصدر منشورا !**

وعلى الرغم من انه لم يبق على موعد الانتخابات سوى اسبوع فان جميع القوائم ـ عدا الجبهةالدمقراطية والقائمة والحيادية وغير الحزبية ـ لم تصدر اي برنامج انتخابي .

اما المبام فان كل ما فعله حتى الان هو اصدار منشور هزيل كله تحريض على الحزب الشيوعي والجبهةالدمقراطية.

وقد وصلت بهم الوقاحة الى حد اتهام الحزب الشيوعي بانه يحرض السكان على جيرانهم اليهود !! ان النضال من اجل ضم الاراضي المرجية الى سلطة المجلس المحلي هو تحريض على اليهود في نظرهم !!

وقد لاقى هذا المنشور سخرية السكان واشمئزازهم

هذا وقد تقدم احمد كنانة وهو احد مرشحي قائمة المبام الستة الى مامور الانتخابات بكتاب يطلب فيه سحب ترشيحه من القائمة المبامية .

**التفاف اهالي يافة حول جبهتهم الدمقراطية**

وباقتراب موعد الانتخابات يزداد التفاف اهالي يافة حول جبهتهم الدمقراطية . وينشط اعضاء الجبهة في الاتصال مع سكان القرية وشرح برنامج الجبهة الانتخابي .

واجتماعات الاحياء الانتخابية التي عقدتها الجبهة في الاسبوع الماضي كانت حماسية وناجحة تماما وحضرها العشرات من الرجال والنساء مثل الاجتماع التي عقد في حي الجبل مساء الجمعة الماضي وتكلم فيه اميل توما محرر الاتحاد ومحمد شريف وسعيد العلي عضوا الجبهة وكذلك الاجتماع الذي عقد في حي المدرسة وتكلم فيه فؤاد خوري وسعيد خليل جريس .

## « وعد »

**القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اوقف الشاب اوري ديفس ، في ٦ـ١١ـ٦٤ ، الاضراب عن الطعام الذي كان قد اعلنه يوم الاثنين الاسبق احتجاجا على نهب السلطات اراضي الفلاحين العرب من قرى البعنة ودير الاسد ونحف لاقامة كرمئيل عليها .**

وقد اوقف اوري ديفس اضرابه الذي اعلنه بالقرب من مكاتب رئيس الحكومة هنا بعد ان زاره مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، رحبعام عمير ، واعلمه بان البروفسور سيمون والدكتور شرشفسكي والدكتور شتراوس سيزورون منطقة كرمئيل وذلك للحصول على تفسير تام للوضع واعلن ديفس انه سيقرر خطواته المقبلة بعد ان ينشر هؤلاء الاساتذة رايهم في الامر .

فمتى سينشر هؤلاء تحقيقهم .

# سكان العجمي اليهود والعرب بيافا يطالبون بتأمين حقوقهم في المساكن الانسانيه

**يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد سكان حي العجمي ـ الميناء في يافا اجتماعا شعبيا طالبوا فيه بتامين دار مقابل دار يجلو عنها سكانها ، وبتامين مسكن فوري لسكان المباني الخطرة ، وبتامين عمل لكل من يفقد عمله من سكان الحي**

وقد دعت الى عقد هذا الاجتماع لجنة من سكان الحي

وتكلم جباي شلوموفوصف اوضاع الحي السيئة وذكر بصورة خاصة ، العائلات الستمئة التي تقيم في مساكن خطرة آيلة للسقوط .

واستنكر موقف الدوائر الحكومية والبلدية التي لا تبدي اي اهتمام بانقاذ هؤلاء المواطنين وقال ان قانون الاحياء الفقيرة المقترح لا يبشر بخير اذ انه يهدف الى المحافظة على اصحاب الاراضي السماسرة والمضاربين والى مساعدتهم على تجريد السكان من مساكنهم

وتكلم ايضا موشه كوهن فقال ان السكان لا يريدون منازل عن طريق الرهونات، فذلك يعني عبودية على مدى الحياة . وتعرض الى اوضاع اصحاب الحوانيت الذين يئنون تحت وطأة الضرائب البلدية وضريبة الدخل .

وتحدث في الاجتماع مدحت شعار فذكر ان وضع السكان العرب هو اقسى وامر . فالمسؤولون لا يقترحون عليهم منازل في يافا وانما في قرى عربية بعيدة عن اماكن عملهم ودعا الى رص صفوف السكان اليهود والعرب من اجل دار مقابل كل دار يجلو اصحابها .

وفي القرارات التي اتخذها الاجتماع ان السكان سيوفدون وفدا كبيرا سوية مع وفود الاحياء الفقيرة للمطالبة بحل فوري لقضاياهم وانهم سيواصلون النضال مع الاحياء الفقيرة الاخرى حتى تتحقق مطالبهم العادلة .

## نائب وزير الدفاع يتهرب من الوقائع بصدد مواطن من قلنسوة

**القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رد نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، في الكنيست على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قدمه بصدد المواطن عبد الله عارف سلامه من قرية قلنسوة بالمثلث .**

فهذا المواطن المدرج اسمه في قائمة الملزمين بالحصول على تصريح لمغادرة قريته (اي القائمة السوداء) كان يحصل على التصريح حتى ١٩ـ٧ـ٦٤ . ففي هذا التاريخ كان مريضا وارسل شقيقه لتجديد التصريح ولكنه اضاعه في الطريق . وذهب عبد الله للحصول على تصريح جديد وبعد انتظار اكثر من ساعة اعلمه الحاكم العسكري انه ليس له تصريح سفر لغزة او للاردن ثم انتهره ونصحه بالجلوس في البيت . وبعد اخذ ورد طلب اليه ان يذهب الى الشرطة ويحصل على تاكيد بضياع التصريح. ولكن الشرطة رفضت بدعوى ان هذا ليس من اختصاصها . وبعد يومين عاد هذا المواطن الى دائرة الحاكم مطالبا بتصريح وهنا عمد الحاكم الى الصراخ والشتم والتهديد بضرب المواطن ..

وفي جوابه تهرب نائب وزير الدفاع من الحقائق وادعى ان المواطن رفض ابلاغ الشرطة بضياع تصريح سفره وانه اخل بنظام العمل في دائرة الحاكم ولم ينصرف الا بعد تهديده باستدعاء الشرطة. وقال نائب الوزير ولما ابلغ المذكور الشرطة بضياع التصريح ... اصدر له تصريح جديد وليس هناك صحة لما جاء من انهم شتموه وهددوه !؟

# بحجة التحقيق في قضية « تهديد » تعتقل الشرطة مواطنين وتتنكر لهم

**شفاعمرو ـ قامت الشرطة بتبليغ ستة من الشبان من شفاعمرو ، عبلين ، وعرابة مساء يوم السبت الماضي ٧ـ١١ـ٦٤ بالمثول في مركز شرطة شفاعمرو . وظهر ان اكثر المبلغين ممن وضعوا في القائمة السوداء ، ولم يذكر في التبليغ اي سبب لهذه الدعوة .**

وفي مركز الشرطة اخذ شاويش التحقيق يحقق مع كل واحد على حده ويساله : اتعرف لماذا استدعيت وكان جواب كل واحد : لا ثم ابرز امامهم مظروفا كتب عليه ـ الى حاكم شفاعمرو العسكري. وسال ان كان المحقق معه يعرف شيئا عن الرسالة التي كانت تهديدا بقتل الحاكم العسكري ان لم يغادر شفاعمرو حالا . واخذ نماذج من خط كل واحد منهم . وكان المفروض ان يطلق سراحهم بعد انتهاء التحقيق ، غير ان الشرطة زجت بهم في غرفة قذرة مظلمة تعمها القاذورات وتحتاج الى الاصدقاء ويكثر فيها الذباب والبعوض .

وفي هذه الاثناء جاء بعض اقارب الموقوفين ليكفلوا ابناءهم غير ان الشرطة اعادتهم ، وبعد ذهاب الاهلين طلبت من بعض الموقوفين تدبير كفلاء ..

وطلب الموقوفون اثناء وجودهم في السجن تنظيف الغرفة التي حشروا فيها ورشها بالغازات مبيدة الحشرات ، وكان رد الشرطة السباب والشتائم والمعاملة السيئة .

واخرجت الشرطة بعض الموقوفين بالكفالة ولا يزال اثنان منهم رهن التحقيق .

هذا واننا نستنكر تصرفات الشرطة وتوقيفها الناس دون وجود تهمة محسوسة كما نستنكر معاملة الموقوفين هذه المعاملة السيئة ، وتجاهل السلطات للمبدأ القائل بان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

## وزير القضاء ينوي الاستجابة لطلب بن غوريون بصدد اقامة لجنة تحقيق في القضية

**القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ من المتوقع ان تطغى على المباي تعقيدات جديدة في اعقاب ما علم من ان وزير القضاء ، دب يوسف ، ينوي تلبية مطلب بن غوريون فيما يتعلق باقامة لجنة تحقيق قضائية في «القضية» المعروفة بقضية لافون .**

**وعلم ان هذا الامر قد كان موضع بحث بين رئيس الحكومة اشكول ، ودافيد بن غوريون الذي طالب بان يترك البت في طلب اقامة لجنة التحقيق المذكورة الى وزير القضاء وحده ورفض بن غوريون تاجيل هذه المسالة على الاقل حتى يتمكن المباي من اعادة تنظيم صفوفه بصدد التزعزع الذي ساده مؤخرا . وهذا ما يبدو مما قالته دافار امس الاول من ان مقابلة اشكول ـ بن غوريون انتهت بلا شيء . ويؤخذ من الانباء ان تلبية وزير القضاء طلب بن غوريون قد يؤدي الى ازمة حكومية .**

## مشكلة صندوق المرض في عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ سيقوم وفد من عمال عبلين بمقابلة المسؤولين في الهستدروت للاحتجاج على الاوضاع السائدة في عيادة صندوق المرض في القرية .

فمنذ مدة وعمال عبلين يطالبون بفتح هذه العيادة يوميا وتزويد صيدليتها بالادوية اللازمة . ولكن المسؤولين عن صندوق المرض في منطقة الجليل لم يلبوا هذه المطالب العادلة حتى الان .

## البوليس يتهم ولا يقيم الدليل

**عبلين ـ لمراسلنا ـ قبل ايام تلقى الرفيقان راجي النجمي وفوزي حاج من عبلين اشعارا من بوليس شفاعمرو لمقابلته في الساعة الثامنة صباحا .**

وتعطل الرفيقان عن اعمالهما وقابلا الشاويش المسؤول في المركز . واثناء المقابلة اتهمهما الشاويش بانهما كتبا قبل عشرة ايام شعارات على بعض الجدران . ولكن الرفيقين انكرا التهمة من اساسها . وعند ذلك قال الشاويش لو كان لدي شاهد واحد لقدمتكما الى المحاكمة . وساقدمكما الى المحاكمة اذا وجد هذا الشاهد ولو بعد ثلاث سنوات !!

هذا وقد احتج الرفيقان على هذه الاساليب الارهابية وطالبا بايقافها .

## احتفالا بانتخاب المجلس الملي الارثوذكسي في عكا

عكا : اقيم في صباح السبت ٦٤/١١/٧ قداس احتفالي في كنيسة الروم الارثوذكس بمناسبة انتخاب المجلس الملي الارثوذكسي في عكا . وقد اقام القداس كل من الخوري جبران من البقيعة والخوري نقولا من الرامة والخوري طنوس من كفرياسيف والخوري جريس من جديدة ، واشتركت في الاحتفال وفود عن المجالس الملية ولجان الطوائف الارثوذكسية من الناصرة والرامة وكفرياسيف وغيرها من القرى ، وقد القى كلمات تحية للمجلس الجديد كل من الخوري نقولا والخوري طنوس والسيد نجيب الخوري من الناصرة . والقى كلمات ترحيب بالمحتفلين والضيوف رئيس المجلس السيد وديع بربارة ونائب الرئيس رمزي خوري . وقد اشترك في القداس والاحتفال معظم ابناء الطائفة الارثوذكسية في عكا .

## كلمة الاتحاد ( بقية )

**الخروج من ازمتهم التي لا حل لها الا بفصم الارتباط بالاستعمار وبالسير في طريق الاستقلال والحياد والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..**

**اننا نشارك عائلات الضحايا التي سقطت على جانبي حدود الهدنة مصابهم . واننا نستنكر اشد الاستنكار توسيع رقعة الاصطدام بحيث تشمل القرى ومراكز السكان المدنيين . اننا نندد باستخدام السلطات الاسرائيلية الطيارات في خرق اجواء بلد مجاور وبوحشية استخدام قنابل النابالم المحرقة في ضرب تلك الاماكن الماهولة بالمدنيين . اننا نحذر حكام هذه البلاد من نهج سبيل المغامرات ففي ذلك كل الخطر على مستقبل اسرائيل وامنها .**

**وحيال هذه السياسة الهوجاء نضع سياسة فصم الارتباط بالاستعمار ، والتخلي عن سياسة مراكز القوة ، وحل النزاعات حلا سلميا ، وتسوية القضية الفلسطينية على قاعدة الاعتراف بحقوق الشعبين العربي واليهودي ، الامر الذي يستدعي ان تبادر اسرائيل بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم فذلك يمهد السبيل امام التسوية السلمية ويخلق الامكانيات لاعتراف الدول العربية باسرائيل .**

**تهانينا**

الى الاخ عبد الحليم احمدعلي
**بالمولودة الجديدة**
الجبهة الدمقراطيه
يافة الناصرة

## عرب السويطات (بقية)

في قضايا اقمناها حين وصلت الينا انذارات اخلاء بيوتنا» .

وينهي عرب السويطات نداءهم بالمطالب الثلاثة التي ذكرناها في مقدمة هذا النبأ . .

كذلك ارسل المنكوبون رسائل الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والمالية والاسكان يطالبون بمنحهم بيوتا خالية في ترشيحا تعود الى القيم على اموال الغائبين ويعربون عن استعدادهم لدفع ايجاراتها . .

**نداء الحزب الشيوعي في ترشيحا ومعليا**

واصدر فرع الحزب الشيوعي في ترشيحا ومعليا نداء استنكر فيه هدم ٦ بيوت تعود الى عرب السويطات واوضح ان قضية عرب السويطات هي جزء من قضية الشعب العربي في هذه البلاد الذي تفرض عليه الحكومة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي والتشريد ، سياسة تهويد الجليل العنصرية . فبموجب هذه السياسة نسفت بيوت عرب السواعد وغيرها وسلبت اراضي الشاغور وغيرها، وبموجب هذه السياسة مهددة بالسلب اقسام من اراضي معليا وترشيحا وغيرها من القرى المجاورة» . .

ويدعو الحزب في ندائه الى التضامن مع عرب السويطات في نضالهم ويهتف في ختام النداء : ليشتد الكفاح العربي اليهودي من اجل حقوق المواطنين العرب والمساواة والاخوة العربية اليهودية .

## ملابسات اخطر حادث (بقية)

**ففي تموز الماضي بعد حادثة اصطدام على حدود الهدنة السورية ـ الاسرائيلية كتبت معريب .. تفسر اسباب الاصطدام والسبب ثان ، مرتبط بنشاط اسرائيل في منطقة الحدود مع سوريا. فمنذ عملية قديش (حرب سيناء) اكتسبت اسرائيل بعض المكاسب الهامة في خط الحدود هذا ، وهذه المكاسب هي ضمن مناطق السيادة الاسرائيلية ولكن لم يكن لاسرائيل في هذه المناطق موطىء قدم قبل ذلك» .**

**وذكرت «معريب» انذاك ان قائدي الشمال اوجدا حقائق جديدة في منطقة الحرام .. واضافت «واليوم تجري اعمال في هذه المناطق التي لم يكن يتصور انسان ، قبل حملة سيناء بان تصل اليها اسرائيل وهذه الحقائق الجديدة تغضب السوريين ولهذا بداوا منذ ثلاث سنوات باتخاذ سياسة واضحة الى هذا الحد» .**

**وهكذا فالقضية تتعلق بنزاع تحاول السلطات الاسرائيلية تسويته باعمال انفرادية وبقوة السلاح ..**

**لماذا تاخرت الحكومة في اللجوء الى مجلس الامن**

**والواضح من سير الحادث ان اسرائيل تخلفت عن سوريا اكثر من يوم في الشكوى الى مجلس الامن مع انها اعلنت ان الاعتداء بدأ به السوريون ..**

**ويوم الاحد فسر ارئيل جيناي في يديعوت احرنوت الامر فكتب ان اسرائيل ليست معنية باجتماع مجلس الامن لانها متاكدة بان مجلس الامن لن يدين قطرا عربيا !! واذا حصل ذلك فالاتحاد السوفييتي يستخدم الفيتو .. بينما حتى فرنسا لا تستخدم حق الفيتو لتمنع ادانة اسرائيل .. واضاف وحتى لو وافق مجلس الامن على شجب الاستفزاز السوري فمن المؤكد ان يبدي المجلس اسفه لاستخدام اسرائيل الطائرات في الحادث ..**

**البقية الافتتاحية**

**اعــلان**

**الى جميع فروع الحزب في منطقة الناصرة**

لكي نستطيع اجراء السحب لتوزيع الجوائز التي قررتها على شرف التحضير لمؤتمر الحزب الخامس عشر ، تدعو لجنة المنطقة جميع فروع الحزب الى تسليم الدفاتر المتعلقة بهذه الجوائز الى سكرتارية المنطقة حتى يوم الخميس القادم الموافق ١٩ـ١١ـ٦٤ .

**اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع حيفا ـ**

يدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة ثورة اكتوبر في درج الموارنة في ٦٤/١١/٢١ يوم السبت مساء . الساعة السابعة والنصف .

يتخلل البرنامج : توزيع **بطاقات على عدد من الرفاق .**
**وبرنامج فني حافل**